

## صباح الخير

صباحُ الخير يا رِيا  
لَكَ الدنِيا كمالِـي  
فهذا الصبْحُ صُبَّاحُ  
طوى ليالي لها طيا  
على عينيـك صبَّـحني  
بريقُ ليس عاديـا  
سبى قلبي بعينيها  
فصار الحرُّ مسـبيا  
فما أبصرتُها حولي  
وقد مرت حواليا  
لها لـحظ به تغزو  
فتبدو فيه حوريا  
رأت عيني وما برحتُ  
تري الألوان وريـا  
رأت وجهها بخديـه  
بلون الورد جوريا  
رأت قـداً عشـقناه  
وكان القـدُ سـحريا  
أناديها وبـي شوقُ  
ولقياها أمانيا  
فإن أجلسـتها عندي  
بقربي كنتُ محظيا  
وإن أوقفـتها قـربي  
حسبـتُ الكون طويا  
فعينيها بها سحرُ  
ولون العين بنيـا  
دنت مني فأردتني  
بسهمٍ كان سـميا  
صفا ما عهدناه  
يناديـني ألا هيا  
دلال ما عرفناه  
وحسـنُ كان مخفيا  
معاً كنا قراناه  
كتابا كان مطويا

فإن غابت فلن أنسى  
وإن أوفت غدت لي  
وإن مالت لها ربي  
وإن هامت فعينيا